

الملكية- الفكرية-

نظام وثائق أعجوبة

رابط الوثيقة : الملكية_الفكرية: <http://www.ojuba.org/wiki/waqf>

ساهم في تحرير هذه الوثيقة :
مؤيد السعدي - أبو حفصة

أول تحرير بواسطة مؤيد السعدي بتاريخ 2008/12/16 01:50
آخر تحرير بواسطة مؤيد السعدي بتاريخ 2009/11/30 15:29
تم تصدير هذه الوثيقة بتاريخ : 2010/01/02 07:15



تنويه : تمثل هذه الوثيقة تصديرا لنص على موقع أعجوبة، ولكن رغم ذلك لا يتحمل الموقع أية مسئولية قانونية عن صحة أو خطأ ما يرد فيها.

يسمح لك نسخ أو توزيع أو تعديل هذا المستند
وفق شروط رخصة "وقف" العامة
حقوق النسخ محفوظة ©

جدول المحتويات

| | |
|--------|------------------------------------|
| 4..... | 1. الملكية الفكرية..... |
| 4..... | 1.1. تمهيد..... |
| 4..... | 1.2. أنواع الملكية الفكرية..... |
| 4..... | 1.2.1. العلامات التجارية..... |
| 4..... | 1.2.2. حقوق النسخ..... |
| 4..... | 1.2.3. براءات الاختراع..... |
| 4..... | 1.2.4. الأسرار التجارية..... |
| 4..... | 1.2.5. الإدارة الرقمية للحقوق..... |

1. الملكية الفكرية

1.1. تمهيد

يجب الانتباه للخداع في مصطلح "المادة الفكرية" المضلل الذي روج له اتحاد ناشري البرامج SPA وهو اتحاد شركات ربحية غربية (وليس منظمة خيرية كما يسوق نفسه). بكل بساطة لأن "المادة الفكرية" ليست مادة والموضوع أكبر من المواضيع التي تختبئ وراءها SPA مثل:

- حق المؤلف
- حرية التملك
- الحماية من القرصنة والسرقة الأدبية
- الأمانة في النقل والحفاظ على سلامة البيانات consistency
- دعم الابتكار والتقدم العلمي
- دعم الاقتصاد

فهذه أشياء مهمة يجب دعمها لكن ذلك لا يكون بكتف العلم بل تلك مجرد ذريعة لإعطاء الناشر (وليس المؤلف) أدوات قانونية في ملاحقة الناس والحد من حريتهم في التملك والابتكار.

لا أحد ينكر حق المؤلف¹ في العيش أو في تقاضي أجرا لقاء جهده والأهم من ذلك الحق الأدبي في نسبة العمل له. لكن مصطلح الملكية الفكرية لا علاقة له بهذا. فهو حق ما يسمى المالك (ليس بالضرورة المؤلف بل وغالبا ما يكون الناشر) في التحكم بطرق تداول المادة الفكرية بصورتها المعونة على أي وسيط كانت. والهدف من هذا هو **للحصول على أفضل في السوق من خلال الاحتكار.**

تقرير UNDP الصادر عن الأمم المتحدة عام 1999 يقول²:

The 1999 United Nations Development Programme (UNDP) report stated that< "tightened intellectual property rights keep developing countries out of the knowledge sector," adding that the "relentless march of intellectual property rights needs to be stopped and questioned".

< "التضييق الذي تفرضه حقوق الملكية الفكرية يبقي الدول النامية خارج القطاع المعرفي." ويضيف "الزحف الفاسي لحقوق الملكية الفكرية يجب أن يتوقف ويتم التحقيق فيه"

حتى تتخيل إلى أي مدى يمكن أن يصل هذا التضييق تأمل الخبر الذي يقول أن شركة تويوتا تطالب من موقع صور حذف صور سيارتها بحجة انتهاك حقوقها بموجب قانون الألفية RMCA ...
أقتبس

Toyota, with cash assets of over \$23Billion can surely afford to spin out the" < legal costs in an attempt to bankrupt the site - the same strategy that is often "used to 'encourage' a settlement in RIAA cases

الترجمة

< "تويوتا بما تملكه من أصول تفوق 23 مليار دولار تستطيع عمل دوامة قانونية تؤدي إلى إفلاس

1 كلمة المؤلف في هذا السياق تشمل المبتكر في أي مجال مثل المبرمج
2 http://www.unesco.org/courier/2001_11/uk/doss14.htm

الموقع وهذه الاستراتيجية تستخدم عادة للتوصل لاتفاق. ”
وهنا نسأل بماذا يدين من يلتقط صورة لشارع مزدحم ولمن ؟
• متفرقات:

• الشيخ المنجد في البيوع - http://islammedia.ws/files/a/1000/a-001-00000000-039-05685-0-0-000-000-01-1000.mp3

• ناشر يعتبر أن قول “ لا يجوز كذا كذا ” نوع من الجشع
http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=39635

• قصة قرصان http://blog.wired.com/business/2008/10/pop-tech-matt-m.html
• http://anti-dmca.org/take_back

1.2. أنواع الملكية الفكرية

هناك عدة أنواع من حقوق الملكية الفكرية

• العلامة التجارية Trade Marks

• حقوق النسخ copyrights

• براءات الاختراع patents

• الأسرار التجارية Trade secrets

• حقوق الإدارة الرقمية DRM

1.2.1. العلامات التجارية

1.2.2. حقوق النسخ



Mickey Mouse
Protection Act

حق النسخ مذكور في الدستور الأمريكي أي أنه حق قومي National right (في كل الولايات) وهو يغطي التعبير expression عن الفكرة¹ لا الفكرة ذاتها (أي أن من قام بالإبداع أصبح مالكاً لذلك التعبير عن تلك الفكرة) هذا التعبير قد يكون قصيدة أو قصة أو برنامج .. إلخ فإذا أودع زيد رثاءً لعمره فإنه امتلك حق النسخ على تلك التعابير التي استخدمها في رثاء عمره لكن يجوز لآخر أن يرثي عمره لكن بتعابير أخرى. وهذا الحق محفوظ لصاحبه لمدة محددة تختلف من بلد لآخر ففي الولايات المتحدة قد تصل إلى 70 سنة بعد وفاة صاحبها وهو قابل للتجديد كما أن القانون يزيد المدة كلما قاربت نهاية حقوق الملكية على ميكي ماوس في ما يعرف **Mickey Mouse Protection Act** تهكما بقانون حماية ميكي ماوس

حق النسخ يعني أن المالك copyright holder (وليس بالضرورة المؤلف) يستطيع التحكم في كل تلك التعابير على أي وسيط (مطوية، كتاب، قرص، .. إلخ) وذلك بتحديد

• من يسمح له بالنسخ

• من يسمح له بالتعديل

• من يسمح له بالتوزيع

• تقييد أوجه الاستخدام

كأن يقول يمنع نسخها دون إذن خطي مسبق أو أن يقول يمنع تعليقها مقلوبة أو يمنع قراءتها في

1 مقتبس عن فيديو بعنوان Mark Webbink on Intellectual Property من موقع ربهات

الليل... إلخ لكن الاستخدام الأكثر شيوعاً (ويكاد يكون الوحيد) لها هو في **كتم للمنتج عن ناشرين آخرين للحصول على أفضلية في السوق** هذا التقييد يرتبط برخصة License وهي اتفاقية بين طرفين هما مالك الرخصة والمرخص له أي المستخدم (أي أنها ليست بيعاً أو أنها بيع للإذن إن صح التعبير) وأحكامها نافذة حتى دون توقيع الطرف الثاني. من خلال هذه الرخصة يعطي المالك بعض الحقوق غير الحصرية (على الأغلب) من طرفه (أي أنه يجوز أن يعطي نفس الحقوق لآخرين) والحصرية من طرف المرخص له (لا يحق للمرخص له تمرير تلك الحقوق لآخرين) وتظل حقوق النسخ محفوظة حتى سبعين سنة! وأكثر من ذلك في بعض الأحيان.

يقول الدستور الأمريكي بأن هدف حقوق النسخ هو "حفر التقدم العلمي والفن النافع" وقد فصلت المحكمة العليا هذا بقولها "الاهتمام الوحيد للولايات المتحدة والهدف الأساس فيما يتعلق بمداوات حقوق النسخ الاحتكارية يصب (يقع) في المصلحة العامة التي حصلها الناس من عمل (أو أعمال) الكاتب" فيعلق ستولمان على ذلك قائلاً: "ليس مطلوباً منا أن نتفق مع الدستور أو مع المحكمة العليا (في يوم من الأيام أقروا العبودية)..."¹ نلاحظ بأن الصالح العام كان هو الذريعة (وليس العرف بأن هذه الأشياء لها قيمة مادية تجعل مما يجوز تملكه) نلاحظ أن كلمة "نافع" بعد كلمة "فن" ما هي إلا عبارة زخرفية غير معرّفة في القانون وتذكر فقط عند ذكر الأهداف وكما نعلم أن الغاية عندهم تبرر الوسيلة.

إن قيام الدولة بإلغاء حقوق النسخ سيؤدي إلى انهيار قطاعات اقتصادية كبيرة الكثير منها لا يؤسف عليه كثيراً مثل صناعة اللهو Entertainment Industry مثل الألعاب والمعارف والمواد الخلاقية، أقتبس من كاتب سويدي: "إضافة إلى أن الصور الخلاقية محرمة إنها أيضاً محمية بحقوق النسخ (...)" إن الرقابة على مثل هذه الصور على الشبكة مستحيل افتراضياً لكن ذلك غير مطلوب (...). إذا أردت تحطيم سوق هذه الصناعة، ببساطة أزل عنها حقها في الحصول على حقوق النسخ"²

ومن طرائف الملكية الفكرية أن ولاية كاليفورنيا تدعي ملكية حقوق نسخ على قوانينها! **أحد الأشخاص أخذ يخرق حقوق النسخ بشكل متعمد** لأنه يقول أن المحكمة الفيدرالية ستتحكم لصالحه لأن الجميع يجب أن يعلم القوانين.

1.2.3. براءات الاختراع

ما يعنينا منها هو براءات الاختراع على البرمجيات أو الخوارزميات. إن الكثير من الدول لا تعترف بها وتمنعها في هذا المجال. النص التالي مقتبس من الصفحة القانونية لمشروع FFMPEG وفيه³ يصف مبدعي FFMPEG براءات الاختراع بأنها طريقة تجبي بها الشركات الكبرى **الأناوات Protection Money**:

• س: بما أن FFMPEG مرخص برخصة التأميم الأقل عمومية LGPL، هل أستطيع دمجها في برنامجي التجاري؟

• ج: ستواجه مشكلة. بالتأكيد تسمح لك LGPL ذلك. إلا أن هناك الكثير من الحالات تستخدم فيها شركات FFMPEG في منتجاتها لما لها من ميزات متفوقة في فك MPEG-4. تلك الشركات وجدت أنه بمجرد أن بدأت بمحاولة كسب المال في مجال من التكنولوجيا هب الملاك المزعمين لتلك التكنولوجيا **لجبلية الأناوات** مثل MPEG-LA (سلطة الترخيص licensing authority) بكل جد وترصد على التكنولوجيا المتعلقة ب MPEG

• س: هل تسمي رسوم ترخيص براءة الاختراع (التي تدفع لمالك البراءة) أناوات، أهذه طرفة؟

• ج: لا، إن صلاحية براءات الاختراع تلك موضع شك (أي أن إجراءات الحصول عليها كانت فاسدة). لكن يظل تدمير شركة ببراءات الاختراع في القوانين الحالية أمراً سهلاً **حتى لو كانت براءات الاختراع فاسدة**. لهذا فإن دفع القليل من المال كترخيص لمالك البراءة

1 من مقال "لماذا يجب أن تكون البرمجيات حرة؟"

2 الكتاب السويدي الذي عنوانه حقوق النسخ غير موجودة CFI من تأليف Linus Walleij وترجمة Daniel Arnrup من Voodoo Systems

3 انظر <http://web.archive.org/web/20070927224154/ffmpeg.mplayerhq.hu/legal.html>

أرخص من خوض غمار دعوى قضائية تمنعك من تسويق منتجك حتى يتم البت في القضية حيث أنها تعتبر صالحة حتى تكسب القضية **بعد أكثر من 5 سنوات** إذا فرضنا أن شركتك لم تفلس خلال كل هذا الوقت ...

•س: هل سأكون بأمان إن دفعت الأتاوات ؟

•ج: لن تكون بمأمن منها أبدا إذا كان البلد الذي أنت فيه يعترف ببراءات الاختراع على البرمجيات. هناك شركات تملك العديد من براءات الاختراع وهي تدفع وتحصل على رخص متبادلة ومع ذلك تجد نفسها مذنبه بانتهاك بعض البراءات الأقل شهرة وفي النهاية تدفع الملايين لقاء ذلك. (...) إذا كنت تريد أن تكون في مأمن لا تلمس أي برمجية.

وتأمل الإجابة على السؤال الأخير مهم جدا حيث أن دفع الأموال لا يعني بالضرورة أنك في مأمن من المقاضاة.

إن تاريخ براءات الاختراع يخبرنا عن منح براءات اختراع لأشياء معروفة منذ فترة طويلة **ففي عام 2006** تم منح براءة اختراع على **doubly linked lists** وهو مفهوم قديم جدا ومعروف ولا يخلو منه كتاب **data structure** ليس فقط قبل 2006 بل إنه قديم قدم الحاسوب وهناك أمثلة كثيرة على منح براءات بطريقة سافرة على أشياء بديهية.

وإليك مثال آخر¹ حيث يجيب أحد المطورين على السؤال "لماذا نزيل كود نعلم أن براءة الاختراع التي تغطيه قد تكون فاسدة؟" بقوله "لأن إثبات فساد براءة الاختراع يتطلب وقت طويل في المحاكم (وبالتالي الكثير من المال) وفي هذه الأثناء يحدث ضرر على المؤسسة والأفراد هذا الضرر قد يكون دائم التأثير لن يخف من آثاره أن تكسب القضية لاحقا"

رابط ذات صلة:

•<http://stopsoftwarepatents.org>

•<http://www.nosoftwarepatents.com/>

•http://www.redhat.com/legal/patent_policy.html

وقد حصل تغيير كبير في نظرة المحاكم إلى براءات الاختراع على البرمجيات بعد قضية **Bilski case** حيث تم الحكم في هذه القضية بأن براءات الاختراع (في أمريكا) يجب أن تتضمن آلات ولا تقبل على الخوارزميات والأفكار المجردة لكن هذا الحكم الآن في الاستئناف. ويعتبر هذا القرار تدميرا لفكرة براءات الاختراع على البرمجيات لكن حبال المحاكم طويلة.

•<http://www.press.redhat.com/2008/04/07/red-hat-asks-federal-court-to-limit-patents-on-software/>

•<http://www.groklaw.net/article.php?story=20081102011538422>

•http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_United_States_patent_law_cases

•http://en.wikipedia.org/wiki/Gottschalk_v._Benson

•http://en.wikipedia.org/wiki/In_re_Bilski

•مقالة مطولة من [h online](http://en.wikipedia.org/wiki/In_re_Bilski)

1.2.4. الأسرار التجارية

1.2.5. الإدارة الرقمية للحقوق

من بين الأشياء التي قدمها قانون حقوق النسخ للألفية الرقمية الأمريكي **DCMA** مفهوم الإدارة الرقمية للحقوق **DRM**

1 من قائمة لينكس البريدية

1. الملكية الفكرية

الملكية الفكرية

